بيان صحفي

حزب التحرير من الأمة وللأمة، وهو ليس غامضاً ولا مجهولاً!

(مترجم)

صرّح رحمة الله نبيل، أحد المرشحين للرئاسة والمدير السابق للمديرية الوطنية للأمن، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد حول أزمة الانتخابات يوم الخميس، أن "تنظيم الدولة الإسلامية يزداد خطورة... المنظمات والأحزاب التي تحمل ألقاباً مجهولة جعلت موقفها واضحاً جداً هذه الأيام. لقد زاد تهديد حزب التحرير في العديد من مقاطعات أفغانستان، كما أن تقاربه يزداد مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)".

يود المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان مشاركة الموضوعات التالية مع وسائل الإعلام الأفغانية والمسلمين في أفغانستان، فيما يتعلق بتصريحات رحمة الله نبيل الجريئة التي لا أدلة عليها:

- اليوم، يعرف المسلمون المجاهدون في أفغانستان، بمن فيهم العلماء المخلصون، وأهل القبائل المؤثرون، والزعماء السياسيون والشباب، جميعهم يعرفون حزب التحرير في جميع أنحاء أفغانستان، وهم على علم ببرامجه ولديهم أيضاً علاقات قوية تربطهم مع أعضاء حزب التحرير، لأن حزب التحرير هو من أبناء وإخوان مجاهدي أفغانستان. لذلك، هذا الحزب وأعضاؤه ليسوا هم غامضين ولا مجهولين!

- يعمل حزب التحرير بلا كلل ولا تعب لقيادة الأمة الإسلامية، بما في ذلك المسلمين المجاهدين في أفغانستان، حتى يقودهم نحو حياة أفضل في هذه الدنيا وفي الآخرة. لذلك، فإن حزب التحرير لم يشكّل يوماً أي تهديد على المسلمين في أفغانستان، لكن في الواقع، فإن السياسيين غير الواعين وضيقي التفكير، والمتآمرين مع الدول الأجنبية والوكالات الاستخباراتية، هُم من عرضوا مراراً وتكراراً معتقدات ومقدسات ومنازل وممتلكات المسلمين في أفغانستان للخطر الشديد.

- حزب التحرير قد وضّح موقفه الفعلي تجاه تنظيم الدولة الإسلامية الغامض، منذ ظهور هذا التنظيم في الشرق الأوسط في عام ٢٠١٤، واصفاً إياه أنه بأفعاله المريبة وجرائمه يسيء للإسلام والمسلمين ويخدم أعداءه، واليوم أصبحت هذه الحقيقة على ما يبدو واضحة للعالم بأسره. لذلك، فإن اتهام حزب التحرير بأن لديه ميولا نحو هذا التنظيم يكشف بلا شك عن الجهل السياسي الصارخ للسياسيين ذوي التفكير السطحي.

المجاهدون في أفغانستان شاهدوا كيف أن رحمة الله نبيل قد فشل تماماً في التصدي لكفاح حزب التحرير من أجل وحدة الأمة وإقامة الخلافة في أفغانستان، حتى إنه اعتقل وعذّب عدداً كبيراً من حملة الدعوة خاصةً أعضاء حزب التحرير أثناء تولّيه منصب رئيس المديرية الوطنية للأمن. الآن، نتيجة للانتخابات الديمقراطية الفاسدة بشكل فاضح، فإن رحمة الله نبيل مني بخيبة أمل شديدة حيث لم يبق له أمل في إخفاء فشله السياسي إلاّ من خلال توجيه الاتهامات لحزب التحرير الصادق.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان